

شرح #نخبة الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 21 |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - [00:00:00](#)

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرؤن المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:00:24](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:43](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات والابناء والبنات من طلاب هذا المشروع المبارك البناء العلمي والسلام موصول للاخوة الحضور معي في هذا المكان المبارك آآ في هذه الحلقة وهي الحلقة الاخيرة نستكمل ما آآ يعني بقي علينا من مسائل في خاتمة هذه الرسالة المباركة والتمتن - [00:01:00](#)

نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى توقف الحديث بنا عند قول الحافظ رحمه الله تعالى وان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم او ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم فصاعدا - [00:01:23](#)

واختلفت اشخاصهم فهو المتفق والمفترق. وهذا ما تلاحظونه الان معنا آآ يعني عندنا جملة من الانواع لها علاقة بضبط الاسماء قال وان اتفقت الاسماء خطأ واختلفت نطقا فهو المؤتلف والمختلف. نبدأ بالنوع الاول وهو المتفق والمفترق - [00:01:39](#)

خلاصة المعنى في المتفق والمفترق اي تتفق الاسماء اسم الاول والاسم الثاني ولكن تختلف الشخصوس والاعيان مثلا لنفترض اه في الرواة مثلا عندنا عمر بن الخطاب سبعة اشخاص كلهم اسمه عمر بن الخطاب لكن عمر بن الخطاب الصحابي وفيه عمر التابعي وفيه تابع التابعي - [00:01:59](#)

الاسم واحد لكن تنزيهه على شخص يختلف. هذا هذا عدوي وهذا بصري وهذا آآ مثلا سيجستاني وهكذا واضح؟ عندنا في الرواة مثلا من اسمه ايوب بن سليمان ستة عشر راويا - [00:02:20](#)

فاذا عندنا اتفاق وافتراق. اتفاق في الاسماء وافتراق في الاعيان. هذا معناه متفق مفترق. طيب النوع الثاني قال ان اتفقت الاسماء خطأ واختلفت نطقا لاحظوا اتفقت ايش؟ في الخط واختلفت نطقا - [00:02:37](#)

فهو المؤتلف والمختلف وهذا الاتفاق والاختلاف قد يكون في النطق يعني قد يكون سببه سبب الاختلاف في النطق وقد يكون سبب الاختلاف في الشكل مثال الاختلاف في النقط الجمال والحمال - [00:02:55](#)

الجمال والحمال عندنا الجريري اه مثلا عندنا الجريري والجريري والحريري عندنا احمد وعندنا اجمد واضح؟ فاذا الصورة لاحظوا هذا معنى قول مؤتلف ائتلفت في شكلها نعم واختلفت في خطها ونطقها عفوا - [00:03:14](#)

في خطها واختلفت في نطقها يعني صورة الكلمة الان لو افترضنا في عصر ما قبل النقد جيد اذا كتبت الحمال تستطيع ان تنطق بالحمال والجمال الفرق نقطة. طيب الجريري والجريري - [00:03:35](#)

الخط كتابة الجملة او الكلمة واحدة. لكن تختلف بالظبط فيقال بضم اوله او بضم الجيم ها او يقول بفتح من الحصين وحصين تمام؟ مثل عقيل وعقيل. فهذه كلها تسمى مؤتلف ومختلف. فهي ائتلافت في اصل الكلمة او في شكل الكلمة من ناحية الرسم - [00:03:53](#)

واختلفت في النطق واضح؟ وقلنا ان الاختلاف قد يعود الى النقط كما في الجمال والحمال الجريري والحريري وقد يعود الى اختلاف ايش الشكل الضم الفتح الكسر التشديد وهكذا. ومثلنا لذلك بهذه الامثلة. والسبب عناية العلماء بهذين النوعين - [00:04:15](#) وخاصة الثاني هو مكافحتهم او حرصهم على مكافحة التصحيح الذي يقع في الاسماء تصور انت عندك اثنان احدهما ضعيف والآخر ثقة وكلاهما يشتهر مع الآخر في صورة رسم الكلمة لكن يختلف عن هذا وهذا بان هذا ثقة وهذا ضعيف والفرق بينهما بالنقد او بالشكل - [00:04:38](#)

واضح؟ ومر معنا اكثر من مرة ان اسماء يقع فيها التصحيب بكثرة وهي مشكلتها انه لا يدخلها القياس. يعني ليست عبارة تصريفية تقلبها على اوزان النحو والصرف مثلا وليست كلمة في المتن تعرف ما قبلها وما بعدها بحيث يدل ذلك السياق على المراد بها. ابدأ هذا اسم - [00:05:02](#)

يعني هكذا سماه اهله كما قيل فلا بد ان تحتاط ولا بد ان تثبت ثم قال رحمه الله مبينا نوعا ثالثا مركبا ها من بينها النوعين الاول والثاني وهو اتفاق الاسماء ولكن يختلف نطق الاء او العكس - [00:05:24](#)

يختلف ها تختلف الاسماء ويتفق ماذا؟ الاء المثال الاول هذه تسمى المتشابه المثال الاول وهو اتفاق الاسماء واختلاف الاء عندنا محمد بن عقيل ومحمد بن عقيل الاسم الاول متفق صح - [00:05:43](#)

لكن الاء عندنا محمد ابن سلام ومحمد ابن سلام واضح هذا من المتشابه اعكس اعكس مثلا تجد ان الاسم الاول مختلف والثاني اسم الاء متفق عندنا شريح من شيوخ البخاري اثنان شريح ابن النعمان - [00:06:01](#)

وسريح ابن النعمان. اسم الاء ثابت ما تغير. لكن الاختلاف وقع في الاسم الاول وهو اسم الراوي فهذا يسمى عند العلماء من المتشابه يقول الشيخ وكذا ان وقع ذلك الاتفاق في الاسم واسم الاء - [00:06:23](#)

والاختلاف في النسبة والاختلاف في النسبة. كيف الاختلاف في النسبة؟ يعني يحصل عندنا مثلا اه اتفاق في الاسم الاول والثاني لكن يختلفون في النسبة فيكون هذا الجريري وهذا واضح؟ يعني مثلا محمد بن صالح مثلا نقول الجريري الجريري. فيقع الاتفاق في

الاسم الاء الاول والاء لكن يقع الاختلاف في النسبة فهذا - [00:06:40](#)

كنوع من المتشابه فهذا احد انواع فهذا احد انواع المتشابه وفائدته وفائدته رفع الاشتباه في اسماء الرواة من الامثلة التطبيقية على اتفاق الاسم الاول والثاني مع اختلاف النسبة راو يقال له محمد ابن عبد الله المخرم - [00:07:07](#)

المخرمين كيف نطقها انا؟ بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الراء وهذا الراوي هذا الراوي اه نسبة الى المخرم وهي من بغداد وعندنا راو اخر يقال له محمد ابن عبد الله المخرمي - [00:07:27](#)

بفتح الميم وليس بضمها ها وسكون الخاء لا بفتحها وبفتح الراء لا بتشديدها واضح؟ فالاسم الاول محمد وابن عبد الله سواء لكن اختلفوا في النسبة. هذا نوع من المتشابه الاول صاحب حديث اللي هو المخرم بينما الثاني هذا آ غير مشهور احد من روى عن الامام الشافعي. اذا نوع - [00:07:47](#)

تشابه قد يقع الاتفاق في الاسم الاول ويختلف الاسم في اسم الاء والعكس وكذلك يقع الاتفاق باسم الاول والثاني ولكن تختلف ماذا؟ النسبة. ويدخل فيه ما لو اتفق الاسم الاول والثاني والجد وتختلف ماذا - [00:08:13](#)

النسبة. واضح؟ هذا كله داخل في نوع المتشابه. قال ويركب منه ومما قبله او يتركب منه ومما قبله ان منها يعني مما تقدم في المؤتمر والمختلف والمتفق والمفترق والمتسابقان آ يتركب منه انواع منها ان يحصل الاتفاق او الاشتباه الا في حرف او - [00:08:29](#)

او حرفين. مثاله محمد بن سنان مع محمد بن سنان ان سيار لو كتبتها الان بخط القلم لوجدت ان سيار وسنان يختلفان في حرفين الاء بالنسبة لسيار مع النون في سنان - [00:08:55](#)

نون سنان مع را سيار اذا عندنا اختلاف في ماذا؟ في حرفين ومثل محمد بن حنين مع محمد بن جبير محمد ابن حنين محمد ابن جبير. وهذا تمييزه اسهل من الذي قبله. والسبب ان التفاوت بينهما اكبر واوضح - [00:09:10](#)

واضح؟ يعني في الاحرف ليس كالذي قبله. وقد يقع الاختلاف ايضا بالتقديم والتأخير مثل المقداد يزيد ابن والاسود ابن يزيد. فاحد

هذين صحابي والثاني ايش والثاني تابعي. فهذا ايضا داخل في انواع المتشابه. ويقع القلب في اسماء الرواة في مثل هذه المواضع بسبب ماذا - [00:09:28](#)

الاسماء تذكر مرة معنا كعب ابن مرة ومرة ابن كعب تمام؟ فيقع في هذا. قال او نحو ذلك. يعني ان الاشتباه آآ يقع في امور اخرى كما قلنا آآ بسبب آآ - [00:09:53](#)

التشابه في احد المواضع وهذا يعني من اعظم الاشياء التي جعلت العلماء يعتنون بالضبط الشديد للاسماء ومن احسن الكتب التي نوصي بها الاخوة في هذا العلم كتاب تبصير المنتبه لتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر رحمه الله وهو مطبوع في اربع مجلدات - [00:10:08](#)

تبصير المنتبه في تحرير المشتبه والحافظ اعنتى في هذا الكتاب بضبط النسب بضبط الايش؟ بضبط القلم آآ عفوا بضبط الكلمات والحروف لا بضبط القلم. يعني لم يعتني بكتابة الضمة والفتحة كذا لا. يقول بضم الميم وفتح الراء وتشديد الهاء وهكذا - [00:10:28](#) لماذا؟ لانه احيانا يسبق القلم فيخطأ في التشكيل لكن الكتابة يندر الوقوع الخطأ فيها. يندر وقوع الخطأ فيها. ولهذا ابن حجر لما الف هذا الكتاب التبصير كان قد تعقب فيه كتاب الحافظ الذهبي - [00:10:54](#)

وهو مشتبه النسبة وقال ان الذهبي وقع له اغلاط كثيرة في ضبط الاسماء بسبب انه اعتمد على ضبط القلم الى كلمة سريخ يضع ضمة ما يكتب ما يكتب مثلا بضم السين المهملة لا. يضع نقطة ضمة على السين - [00:11:09](#)

وقد تكون شين وليست شينا واضح؟ فحصل هناك اوهام فحاول الحافظ بن حجر بل يعني نجح في هذا تجاوز هذه الاشكالات وصار يضبط بماذا؟ ضبط ايش؟ حرف ضبط حرف لا ضبط قلم بالتشكيل لا يكتبها بضم الميم وفتح الراء وكذا وكذا - [00:11:28](#) ولهذا كان كتابه من احسن الكتب المصنفة في هذا في هذا الباب. ثم قال رحمه الله تعالى خاتما هذه الرسالة المباركة قال اه من المهم يعني لطالب هذا العلم معرفة طبقات الرواة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم واحوالهم - [00:11:46](#)

تعديلا وتجريحا وجهالة. تقدم معنا ان طبقات الرواة ها مرت معنا تذكرون في مبحث الغريب لما قلنا ان كل حلقة من حلقات الاسناد تعتبر طبقة بالنظر الى ماذا؟ بالنظر الى التلميذ والشيخ والشيخ - [00:12:08](#)

وقد يكونون في طبقة واحدة باعتبار الزمن تقريبا مثل التابعين اذا اعتبرناهم طبقة فقد يوجد في الاسناد الواحد تابعي يروي عن تابعي عن تابعي كما يوجد في الاسناد الواحد صحابي يروي عن صحابي. اليس كذلك؟ فالصحابه مثلا - [00:12:28](#)

باعتبار يعني مذهب لبعض اهل العلم ابن حبان وغيره وابن سعد يعتبرهم طبقة واحدة طبقة واحدة اتباع التابعين طبقة واحدة بينما يأتي الحاكم ويقسم الصحابة الى عشر طبقات باعتبار المتقدمين جدا الى ان يصل الى الصغار - [00:12:43](#)

والغرض من هذا معرفة ماذا؟ ان مثلا التابع الصغير اذا روى عن صحابي كبير تجزم بالانقطاع. لان هذا لم يدرك هذا هذا السبب حرص بعض العلماء على تقسيم طبقات كل آآ فترة زمنية معينة. لا ندخل في هذا التفصيل كثيرا لكن المقصود بالطبقة هنا الان - [00:13:00](#)

هم المشتركون. ايش اه في الاخذ عن الشيوخ تقريبا. بهذا الذي قدم قبل قليل اه في درس سابق في الدرس الماضي. لما تحدثنا عن ماذا عن الاقران وقلنا انهم الذين اشتركوا في الرواية عن شيوخ ومتقاربين في السن. هذا المقصود بهم هنا في الطبقة. هذا معنى او هذا - [00:13:19](#)

بقولهم آآ الطبقة. وهو اشتركوا في السن ولقاء الشيوخ وليس المعنى انه لابد ان يكون الشيوخ متفقين يعني انا مثلا حتى اكون قليل لاحدكم مثلا لابد ان يكون الشيوخ كلهم مشتركين بيننا لا المقصود اننا - [00:13:44](#)

اه اشتركنا في بعض الشيوخ انا انفردت ببعضهم وانت انفردت ببعضهم. لكن الشاهد ان اسناننا متقاربة كلنا ولدنا مثلا على سبيل المثال في اوائل الهجرة مثلا تمام كل هذي محتملة نعتبر نحن في طبقة واحدة. كلنا اشتركنا في اللقاء عن مجموعة من المشايخ.

نعتبر في طبقة واحدة - [00:14:01](#)

واضح؟ هذا معنى الطبقة. لماذا يعني لماذا يهتم العلماء بمعرفة الطبقة والمواليذ والوفيات؟ كل ذلك حرصا على موضوع ايش؟ الشرط القديم صحيح معه الاتصال احسنت الاتصال ولعل الاخوة يعني يفتحون - [00:14:21](#)

حتى يسمع من خلف الشاشة. انا اسمعكم لكن هناك عشرات الالاف ان يسمعوا اجوبتكم طيب هذا اذا سبب الحرص على معرفة

المواليد والوفيات اه في موضوع الطبقات لماذا؟ لمعرفة الاتصال والانقطاع - [00:14:39](#)

ذلك ايضا ها اللي قبل قليل قلنا في المتفق والمفترق لازالة اللبس بين الاسماء التي تتفق. فاذا مر علينا خمسة او ستة كلهم او سبعة

كلهم عمر بن الخطاب ما الذي يجعلنا نميز هذا عن هذا - [00:14:58](#)

معرفة علم الطبقات معرفة علم الطبقات. هذا والله وبين؟ هذا صحابي وهذا تابعي واضح؟ ما الذي جعلنا نعرف ان هذا التابعي؟ تاريخ

الولادة والوفاة وطبقة الشيوخ الذين روى عنهم والتلاميذ الذين والتلاميذ الذين اخذوا اخذوا عنه - [00:15:11](#)

فعلى هذا مثلا لو اردنا نطبق مثلا عمليا لقلنا ان احمد والحميدي وابن معين وابن المديني. كل هؤلاء يعتبرون في ايش طبقة طبقة

واحدة جيد الشافعي ابن عيينة عبدالرزاق هؤلاء يعتبرون في طبقة - [00:15:27](#)

طبقة واحدة الثوري شعبة اه مالك تقريبا كلهم يعتبرون في طبقة ايش واحدة. لماذا؟ لان هؤلاء متقاربون في السن واشتركوا في

اللقاء عن كثير من الشيوخ. في في الاخذ عن كثير من من الشيوخ هذا معنى الطبقة - [00:15:45](#)

على ماذا قلنا؟ اول الامن من تداخل المشتبهين. هذه من فوائد معرفة علم الطبقات. والامر الثاني هو امكان الاطلاع على التدليس

وكذلك الوقوف على ما يتعلق بالعنونة والاتصال والانقطاع. هذا معنى او سبب العناية بمعرفة الطبقات والمواليد والوفيات -

[00:16:02](#)

قال تعديلا وتجريحا وجهالة. يعني من المهم ان نعرف احوال الرواة من حيث جرح والتعديل والجهالة. لان الغاية نحن ونحن ندرس

علم الرواة ليس مجرد اننا نتحقق. ها ثقافة عامة في ام فلان ولد سنة كذا ومات سنة كذا وروى عن كذا وروى عنه. لا - [00:16:20](#)

غرضنا الاكبر في علم الحديث هو ماذا؟ معرفة حال الراوي التي من خلالها نتبين حال الاسناد. اهو صحيح ام ضعيف؟ اهو ام متصل

الى غير ذلك. واضح ثم قال آآ هنا ينبغي ان آآ ونحن وصلنا الى مسألة الجرح والتعديل - [00:16:40](#)

ان نعرف ما المقصود بالجرح؟ الجرح المقصود به هو وصف يدل على ان الراوي الان قبل ان نتقل الى مراتب جرح التعديل هو

وصف يدل على ان الراوي ها او وصف مؤثر في الراوي - [00:16:58](#)

يمنع من قبول حديثه يمنع من قبول حديثه آآ او يضعف قبول حديثه او رده ويمكن ان نقول هو وصف في الراوي يجعل الراوي غير

اهل لقبول روايته وقريب من هذا المعنى. نقول وصف الجرح - [00:17:18](#)

ووصف يؤثر في الراوي او يؤثر في قبول روايته او ردها لماذا لا نقول ردها وبس ونكتفي؟ لا لان بعض الرواة قد يجرح جرحا يسيرا

لا يرده ردا مطلقا تقدم معنا ان المستور وان حديث المدلس وان المرسل الى اخره اذا وجد ما يعدهه ها تقوى وهو الحسن لغيره. تقدم

معنا - [00:17:36](#)

هذا في درس مضى. اما التعديل اما التعديل فهو عكس ذلك فهو وصف ها يجعل الراوي ايش؟ حديث الراوي اهلا لقبول روايتي. هذا

من حيث العصر اما الجهالة فهي خلو الراوي من الجرح والتعديل - [00:18:00](#)

من الجهل من الجرح والتعديل يعني لا نعرف حاله. هل هو ثقة هل هو ضعيف وتقدم معنا الكلام على هذه المسألة قال الشيخ انتقل

الى مسألة الجرح قال ومراتب الجرح - [00:18:18](#)

ويعني ومراتي بالجرح يعني ومن المهم معرفة مراتب الجرح الجرح والتعديل ايها الافاضل اه درجات او مراتب اول من قسمها الامام

عبدالرحمن بن مهدي شيخ الامام احمد رحمه الله تعالى. هو اول من قسم مراتب الجرح والتعديل وقد ذكر هذا عنه ابن ابي حاتم في

كتابه الجرح والتعديل في موضعين. المجلد - [00:18:33](#)

الاول ومجلد السادس كيف قسمها بتقسيم اجمالي جعلهم على ست مراتب ثلاث ثلاث. ثم جاء ابن ابي حاتم وزاد مرتبة من باب

التقسيم الذي آآ يراعي الفروق كما يقال بين الطبقات يعني مثلا - [00:18:57](#)

اه الثقات ليسوا على مرتبة واحدة منهم الامام الحجة الجبل السبت ومنهم من هو دون ذلك تمام ما انتم كلم في حفظه ايضا ليسوا

على درجة واحد منهم الثقة الذي يغرق ومنهم الثقة الذي لو وهام ومنهم الصدوق والصدوقون ايضا ليسوا على درجة واحدة فمنهم

الصدوق الذي - 00:19:17

الصدوق الذي يغربه منهم الصدوق الذي يعنى يقع عنده كما يقال تدليس ونحو ذلك ولهذا لما جاء المتأخرون كالذهبي والعراقي وابن حجر وسعوا الطبقات فجعلوها بدلا من ان تكون ثلاث ثلاث العراقي وشيخه الذهبي جعلوه - 00:19:34

خمس جاء الحافظ بن حجر وجعلها ست ست وهذا ظاهر لمن اراد ان يعرفها يجدها في مقدمة كتابه تقريب التهذيب. فجعل الطبقة الاولى الصحابة هذي الطبقة الاولى الذين خلاص بمجرد ما يقول صحابي انتهى اعد له رب العالمين - 00:19:51

الطبقة الثانية من عبر عنه باوثق الناس واثبتهم ونحو ذلك التي كما يقال بصيغة افعل التفضيل ثم بدأ ينزل حتى وصل الى المرتبة السادسة فاذا بدأت السابعة بدأ باخف مراتب ايش؟ الجرح - 00:20:08

حتى ينزل الى اسوأها وهي التي آا اشار اليها الحافظ كما تلاحظون في الشاشة. اسوأ مراتب الجرح في جرح الرواة هي قولهم اسوأ افعل افعل الوصف بافعل. كما يقال اكذب الناس - 00:20:23

ها او او نعم اكذب الناس ولا بعد هذا الوصف شيء ثم يعنى يليها في الرتبة وكلهم مردودون لا يقبل حديثهم ان يقال عنه دجال وضاع كذاب. ومن العبارات في الجرح مرت بي في ترجمة في احد الرواة قال عنه والامام يحيى بن معين حلال الدم - 00:20:38

طبعا هذي مبالغة في ماذا في جرحه ليس المعنى انه يجوز ان يقتل بل قال هو رحمه الله وهو مشهور بشدة العبارات قال لو كان عندي سيف ورأى آا رمح وفرس لغزوته - 00:21:00

وهذا يبين على يبين لطالب العلم ان بعض الائمة يستخدم عبارات شديدة جدا في الجرح امثال هذه الالفاظ يعنى يعتني او يعرف طالب العلم آا المقصود بها. طبعا لان المتن مختصر كما تلاحظون الان في الشاشة انتبهوا معي يا اخوة - 00:21:14

واخوات لاحظوا في الشاشة الان اه اشار الحافظ فقط الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ما وصف بافعل التفضيل قال ثم هذه مرتبة ثانية اخف منها وكلها مردودة لا تعتضد ولا يحتج بها ولا يعتبر بها لكن من باب التفصيل - 00:21:31

قال واسهلها. طيب وين باقي المراتب اللي تبين هذي وهذه؟ ليس غرض الحافظ هنا استعراض مراتب الجرح والتعديل وانما اراد ان ينبه طالب العلم ان الجرح مراتب. كما ان المراتب قال واسهلها لاحظوا لين او سيء الحفظ او فيه مقال. فمثل هذه العبارات هي مراتب جرح لكنها سهلة بمعنى ان مثل هؤلاء - 00:21:49

لو توبعوا ها كما سبق معنا وسيشير له الحافظ لو توبعوا بامثالهم فان هذا يقوي حديثهم يقوي حديثه. هذا من حيث الجملة. هذا من حيث الجملة ثم قال ومراتب التعديل يعنى ومن المهم معرفة مراتب التعديل. طيب ما هي مراتب التعديل ايها الحافظ الفاضل الجليل - 00:22:09

قال ارفعها وارفعها الوصف بافعل هذا مقابل ايش؟ اسوأها. التي مرت قبل قليل اكذب الناس هنا لا يقال اوثق الناس اوثق الناس قال ثم لاحظوا هذي المرتبة الثانية ما تأكد بصفة او صفتين كثقة ثقة او ثقة حافظ. فان بعض الائمة يسأل عن احد الرواة فيقول عنه ثقة ثقة. ومن ارفع العبارات التي - 00:22:30

عليها هي وصف عمرو بن سفيان بن عيينة لشيخه عمرو بن دينار لما سئل عنه فقال ثقة ثقة ثقة ثقة اربع مرات ووقع في بعض النسخ ولم اجد لها يعنى سندا حتى الان وقفت على هذا في كتاب الفتح المغيث للسخاوي انه - 00:22:56

قال هذه تسع مرات وليس اربع مرات فقط لكن لم اجد الحقيقة آا سند متقدم لكلمة السخاوي فلا ادري بل آا اين نقلها عنه والامام النسائي لما روى في سننه حديثا عن من طريق عبد الملك او من طريق طلحة بن عبد طلحة بن عبد الملك قال طلحة ثقة - 00:23:16

ثقة ثقة ثقة وهذا بالمناسبة من مواطن معرفة اقوال النقاد في الجرح والتعديل كتبهم المسندة ليست كتبا مخصصة في مشروع التعديل. يعنى السنن ليس كتاب ايش؟ جرح وتعديل وانما هو كتاب رواية - 00:23:38

لكن من العلماء من يضمن آا اسانيده ها احكاما على الرواة اما الامام نفسه واما احد آا من روى عنهم في سلسلة الاسناد يكون قد حكى ايش توثيقا عن شيخه فمثلا يقول حدثنا فلان عن فلان قال حدثنا فلان وكان ثقة. الترمذي يوثق شيخه - 00:23:53

وهذي من المواضع التي ينبغي ان يعتني بها طالب هذا العلم. قال وادناها. لاحظ العبارة. اه في الشاشة يقول وادناها اي ادنى مراتب تعديل ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح - [00:24:12](#)

مثل ماذا؟ كشيخ يعني الان في عصرنا قالوا فلان وشو؟ قال الشيخ يعني يوصف بالعلم لكن عند المحدثين اذا قلت فلان شيخ انت ايش يعني يا الله يا الله بالكاد توثقة تمام - [00:24:27](#)

فيعني اذا اردت ان تمدحها تقول تبيني اقول لك شيخ على مذهبنا ها في عرفنا ولا على مذهب المحدثين عاد يمكن هو ينشط ويفرح يقول لا والله ابي على مذهب المحدثين. تكون ايش؟ ادنى مراتب التعذيب - [00:24:42](#)

وممن قيلت فيه هذه الكلمة الوليد بن جميل فلسطيني احد رواة السنن آآ فان احد الائمة قال فيه شيخ وهذه ها ادنى مراتب التوثيق ولذلك تلاحظ الحافظ تنتبه لهذه ادنى مراتب التعديل ها - [00:24:56](#)

ثلثي مع ادنى مراتب اخف مراتب التجريح وهذا معنى قول الحافظ هنا وادناها اي ادنى مراتب التعديل ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح ولهذا تجد مثلا في التقريب التهذيب لو رجعت الطبقة الخامسة في التعديل والسادسة في التعديل والسابعة التي هي اول مراتب التجريح عند الحافظ في التقريب - [00:25:12](#)

ستجد ان بينها تقاربا وهذه يمكن ان نسميها المنطقة الرمادية يعني اذا جعلنا المراتب الاولى الاولى والثانية والثالثة والرابعة زين منطقة بيضاء هذي كلهم معدلون وجعلنا المرتبة الثامنة والتاسعة ها والعاشره والحادي عشر والثاني عشرة منطقة سوداء -

[00:25:34](#)

حديث مردودة على تفاوت بينهم عندنا ثلاث طبقات تقريبا وقد تلتحق الثامنة معها او اربع مراتب اللي هي الاخيرات الثنتين الاخيرات من التعديل اللي هي الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة بينها تقارب في الالفاظ. بينها تقارب وهذا معنى قول الحافظ ادنى تعديل هو ايش؟ ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح. طبعاً يتضح لك - [00:25:53](#)

ها بشكل اكثر او يزداد الامر فيه آآ وضوحا. في المرتبة السادسة مع السابعة. هذي اخر وحدة في التعديل ودي اخف وحدة في التجريح ستجد بينها ايش؟ تقاطعا ولذا قد تجد بعض العلماء من يجعل بعض الفاظ السابعة في السادسة ومنهم من يجعل بعض الالفاظ السادسة في السابعة لان مسألة - [00:26:16](#)

محل اجتهاد وتردد. ثم قال رحمه الله وبعد ذلك وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح. مراده هنا ان يبين لنا من هو العالم الذي يقبل كلامه في الجرح والتعديل - [00:26:35](#)

بدأ بموضوع التزكية. لماذا؟ لانك ستخرجه من حد الجهالة الاصل في الراوي اننا لا نقبل حديثه حتى ايش؟ يعدل ويزكى فمن هو الذي تقبل التزكية منه افاد لنا افادنا بانها لابد ان تكون من عارف باسبابها. يعني يعرف اسباب التعديل. لان بعض العلماء احيانا قد يوثق مو بالعلماء - [00:26:52](#)

بعض الناس لانه لو كان عالما لم يحصل هذا الاشكال عنده. بعض الناس قد يوثق بما لا توثق فيه. مثل ما ذكر يعقوب بن سفيان قال سمعت انسانا يقول احمد ابن يونس عبدالله العمري ضعيف - [00:27:13](#)

لو رأيت لحيته وخضابه لعرفت انه ثقة ايش دخل اه الثقة والخضاب وحسن المنظر بالتوثيق بالمناسبة يطبقه كثير من الناس عملية وين؟ في مكة فكل ما خاصة في لباس الاحرام ما تتميز الجنسيات ولا تتميز الاشكال ولا شيء - [00:27:27](#)

فالناس عندهم كل ما كثرت اللحية دلال على ماذا؟ على كثرة العلم ولهذا قد يرون او لانهم لا يعرفون الناس. يمكن يرون عالم لحيته صغيرة جدا يقيسون علمه على قدر ما في وجهه من الشعر. هذا موجود ولا لا - [00:27:43](#)

يتوسمون في الناس الخير. فعلى كل حال العلماء يقولون تقبل التزكية من عارف باسبابها. لماذا اشترط هذا؟ لان من الناس من يوثق بما لا يعتبر توثيقا قال ولو من واحد على الاصح - [00:27:59](#)

يشير بذلك الى خلاف في المسألة هل التزكية مثل الشهادة؟ ام هي خبر محض والصواب انها ليست كالشهادة ليست كالشهادة وانما هي خبر محض من هذا الرجل او حكم آآ وخبر بان هذا الانسان عدل او آآ مقبول الحديث - [00:28:13](#)

ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى مسألة مهمة وهي ما يعرف عند العلماء بتعارض الجرح والتعديل وقبل ذلك آآ مسألة اذا عن التعذيب اذا خلا عن التعديل قال فان خلع نعم او الجرح مقدم هذه ما ذكرت هنا سقطت من الشريحة لكن لا بأس - [00:28:32](#)

يقول والجرح مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف باسبابه. كما ان التعديل يشترط ان يكون من عارف باسبابه فكذلك الجرح لابد ان يكون من عارف باسبابه حتى لا يجرح بما لا - [00:28:53](#)

بما لا يجرح. لكن لاحظوا الشيخ اشار الى مسألة تعارض الجرح والتعديل لان عندنا امام وثق. وعندنا امام ظعاف فيقول فيقول الشيخ فان يقول هنا الجرح مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف باسبابه. يعني ولو لم يصرح بماذا - [00:29:08](#)

بسبب الجرح ما سبب التقديم عند هؤلاء قالوا لان من جرح عنده زيادة في علمه المعدل ها خفي عليه هذا الجرح احتياطا للسنة نقدم قول من اقدم قولاً قول من جرح - [00:29:29](#)

لماذا؟ لانه ها عرف واطلع على شيء لم يطلع عليه ماذا لم يطلع عليه المعدل. وهذا الكلام يعني في من حيث العموم. لكن لو مثلا وجد راوي وثقه احمد وابن معين وهو من طبقتهم او يعرفه الائمة. واطلعوا على اصوله وكتبه ثم جاء الحاكم بعدهم بمئة - [00:29:47](#)

في سنة او مية وخمسين سنة وجرحهم لا يقبل يعني لا يقبل او لا يرد قول الامامين فيه لان الحاكم جرحه. لكن نحن نتكلم بشكل عام زين مع مراعاة الفروق وهذا يتبين بالدراسة التفصيلية - [00:30:08](#)

في مواضعها قالوا فان خلا اي الراوي عن تعديل قبل اه مجملا على المختار. يعني الراوي المجروح اه اذا لم نجد فيه تعديلا ها فانه يقبل ولو لم يفسر. لماذا - [00:30:21](#)

ان اعمال الجرح اولى من اهماله. يعني ما نشترط حينئذ ان نقول لا بد ان يبين والحقيقة انه ينبغي ان نعرف كلمة مهمة جدا وهو ان الامام من الائمة اذا قال ضعيف او واهي او كذا هذا عند بعض العلماء يعتبر منه نوعا من - [00:30:37](#)

تفسير لانه لم يطلق هذه الكلمة عليه الا بعد ايش بعد ان عرف حديثه والامام من هؤلاء الائمة الكبار عنده من الديانة والورع ما يمنعه ان يظلف من ليس ليس بضعيف قال على المختار اشارة الى خلاف هذه المسألة - [00:30:53](#)

قال رحمه الله ومعرفة كنا المسمين واسماء المكنين يعني من المهم لطالب هذا العلم ان يعرف كون المسمين واسماء المكنين يعني هناك اشتهروا بقناهم دون اسمائهم. وهناك رواة اشتهروا باسمائهم اه بكنائهم دون اسمائهم. فمن المهم ان تتعرف عليهم لماذا؟ لانهم احياء - [00:31:07](#)

احيانا قد يردون في اسانيد اخرى ها على خلاف المشهور مثلا لو قال لك مثلا حدثنا ابو بكر بن عياش. وجاءك في اسناد اخر شعبة شعبة هو ابو بكر ابن عياش. فمن لم يعرف ان ابا بكر بن عياش اسمه شعبة - [00:31:27](#)

قد يظن ان الاسناد له راويا وهو في الحقيقة راو. راو واحد ويقول ها نقوي هذا بهذا وهو رجل واحد هذا من اسباب الحرص على هذا النوع ومن اسمه كنيته - [00:31:42](#)

من الرواة من اسمه كنيته كابي بلال الاشعري. وهذا قليل كما قال الحافظ رحمه الله. ومن اختلف في كنيته لماذا؟ لانه قد يروى في اسناد بكنيته هذه. ويروى مرة باسناد بكنيته الاخرى. فانت من خلال الترجمة ها تعرف - [00:31:55](#)

هذا الراوي اختلف في كنيته فتأكد عند دراسة الاسناد وجمع الطرق ان هذا الراوي ايش؟ واحد او اثنان. يعني مثلا عندنا الان عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قيل ابو عمرو وقيل ابو عبدالله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو حماد. طيب لو ورد عندك في اسناد والتابعي قال مرة حدثنا ابو همام والثاني قال حدثنا ابو عبد الله - [00:32:12](#)

الاشجعي لاول وهلة قد تظن انهم اكثر من شخص. اليس كذلك لكن اذا رجعت الى ترجمة ابي مالك وجدت انه يكنى بهذه وهذه واضح؟ فلا تظن ان هذا اضطراب ها ولا اختلاف في المخرج بل هو راء واحد اختلفت كنيته فعبّر عنهم بعضهم بهذه وبعضهم بهذه - [00:32:35](#)

قال ومن كثرت كناه او نعوته. يعني بعض الرواة يلقب بعدة اشياء يعني يلقب اسمه في الاسناد على عدة اسماء. مرة ينسب الى ابيه ومرة ينسب الى جده. ومرة سبيل بلده ومرة يلقب بلقبه ومرة يكنى بكنيته - [00:32:54](#)

فمن لم يعرف هذا قد يظن انه عدة اشخاص كما تقدم. ومن اشهر الرواة الذين يمثل لهم بذلك محمد بن سعيد المصلوب يقال ان له مئة اسم طبعاً صلب على الزندقة هو كذاب لا يساوي فلساً - [00:33:08](#)

لكن يذكر اسمه بالاسانيد بعدة اسماء محمد ابن السعد مرة بابي سعيد مرة ينسب الى جده ومرة ينسب الى ابيه. فيتلون والعلماء حرصوا على ذلك بغاية الحرص ولذلك صنفوا فيه الكتب آآ المفصلة من وافق اسمه اسم ابيه وكذلك من وافق اسمه كنيته ومن وافق - [00:33:21](#)

وكذلك المؤلف والمختلف والموضح لاوهام الجمع والتفريق كلها من اجل ماذا؟ ازالة هذا اللبس. قال وموافقت كنيته اسم ابيه او العكس مثل ابي اسحاق ابراهيم ابن اسحاق. حتى لا تظن ان الاسم فيه خطأ فتسقط ايش؟ ابي. يعني الان عندك ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق - [00:33:44](#)

تظن ان هناك ايش؟ خطأ وليس كذلك اه او العكس يعني من وافق اسمه كنية ابيه كاسحاق ابن ابي اسحاق السبيعي ابن ابي اسحاق السبيعي قال او كنيته كنية زوجته. كاب الدرداء له زوجتان - [00:34:04](#)

كلاهما تكنى ام الدرداء الصحابية ليس لها رواية في كتب السنة. الذي لها رواية في كتب السنة عن ابي الدرداء هي هي زوجته الصغرى. زوجته الصغرى رحمة الله عليها اه قال ومن نسب الى غير ابيه ومنهم الوقدان ابن الاسود الكندي رضي الله عنه فانه اه كان في حجره واه تبناه اه وانما - [00:34:21](#)

عمرو الكندي ابوه عمرو يعني تبناه الاسود لانه كان في حجره اما ابوه الحقيقي فهو عمرو. قال او الى امه مثل اسماعيل ابن علي احد شيوخ الامام احمد. وان كان رحمه الله يكره ولا يسامح احداً. يقول له ابن علي لكن هكذا - [00:34:46](#)

والعلماء استثنوا مثل هذه الصورة في ذكر الراوي وان كره لانه غلب عليه ولا يقصد بذلك تعبيره والا هو اسمه ابراهيم ابن مقسم الاسدي لكن اشتهر بماذا ابن. ابن علي هو من اه جلة شيوخ الامام احمد. قال او الى غير ما يسبق الفهم - [00:35:03](#)
من عندنا راوي قال له خالد بن مهران الحذاء هل انت ده اول اول ما تسمع النسبة هذي؟ ايش تظن انه ايش انه يمتهن مهنة الحذاء. الاحذية. نعم. اي ليس كذلك - [00:35:22](#)

انما كان على تفسيرين كان يكثر من قوله نحو كذا انحو كذا وهكذا. فسمي حذاء نحو كذا زين وقيل انه كان يجلس الى الذين يبيعون الاحذية فنسب اليهم باعتبار قربه باعتبار قربه منهم وجلوسه اليهم - [00:35:44](#)

قال ومن اتفق اسمه واسم ابيه وجده من اشهر الامثلة الحسن ابن الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب مر عليك هذا الاسناد وش تقول؟ اكيد ان فيه عن بدال بن ها - [00:36:00](#)

واذاك فيه خطأ لا تنتبه الاسماء لا قياس فيها. ولذلك من اخطر الاشياء في هذا الباب ان يستعجل طالب العلم التخطنة او التصحيح بناء على المعلومات العامة التي في ذهنه. لا - [00:36:12](#)

راجع اسماء الرواة وانظر الى هذه الكتب التي تميز هؤلاء الرواة. قال او اسم شيخه وشيخه فصاعداً. يعني من اتفق اسم شيخه وشيخ فصاعداً لماذا؟ حتى لا تظن ان هناك تكرار في الاسناد - [00:36:24](#)

مثاله عندنا اسناد فيه عمران عن عمران عن عمران لاول وهلة اول ما تراها ايش تقول؟ اكيد فيك خطأ والصواب هنا ليس كذلك. فالاول يعرف بعمران القصير. والثاني يعرف بابي رجاء او مشهور بكنيته ابي رجاء العطاردي والثالث هو الصحابي الجليل عمران ابن - [00:36:39](#)

حسين رضي الله عنه وعن ابيه. قال ومن اتفق اسم شيخه والراوي عنه يعني من المهم لطالب هذا العلم ان يعرف اسم شيخه والراوي والراوي عنه. مثل البخاري روى عن شيخه مسلم ابن ابراهيم - [00:36:57](#)

وللبخاري تلميذ اسمه مسلم ابن الحجاج وهذا يفيدك في رفع اللبس حتى لا تظن ان هناك تكرار او انقلاب او شيء من هذا او شيء من هذا القبيل. قال ومعرفة الاسماء المجردة - [00:37:12](#)

يعني التي لم ترتبط لا بلقب ولا بكنية ولا شيء. مثلاً تعرف ان عمرو بن عبد الله هو ابو اسحاق السبيعي هكذا يعني من هو عمر بن عبد

الله وابو اسحاق السبيعي - [00:37:24](#)

قال وكذا الكنى واللقاب يعني تعرف طبعا قبل ما انتقل الى موضوع الكنى واللقاب كيف نعرف اسماء الرواة او يعني له لقب وكذا. هناك كتب صنفت في الاسماء المجردة التاريخ الكبير ابن ابي حاتم الى اخره - [00:37:35](#)

اه كيف نعرف اصحاب القنى؟ هناك كتب خصصت للكنى ككتاب الكناة لابي احمد الحاكم وكذلك فتح الباب في الكنى واللقاب للحافظ ابن منده. وغير كتاب الكنى للامام مسلم بالحجاج رحمه الله - [00:37:53](#)

وكل فن او نوع من هذه الانواع صنف فيه العلماء رحمة الله عليهم وجزاهم عنا احسن الجزاء. والمقصود بالاسماء المفردة عندنا مجردة المفردة المفردة التي ليس لها نظير ليس لها نظير يشبهها. يعني هو الوحيد في المحدثين الذي يحمل هذا الاسم - [00:38:06](#) مثل مر معنا احمد ابن. احمد ابن عبيان. مثلا وكذلك هشيم لا يوجد الا راو الا راو واحد وشيب ابن بشير الواسطي احد اكابر شيوخ الامام احمد لقب الاعمش مثلا الاعرج لا تنصرف الا الى سليمان بن مهران او الى عبدالرحمن بن هرم وهم من اصحاب الكتب الستة.

قال والانساب يعني معرفة - [00:38:24](#)

لأنها اه تتفاوت واحيانا كما مر معنا قبل قليل عندنا المخرم والمخرم. تمام؟ وعندنا احيانا ينسب الانسان الى بلد غير مشهورة فيقال فلان الصنعاني اي صنعاء دمشق خلاف صنعاء اليمن المعروفة. تمام؟ او يقال الدارقطني اي الدارقطني وين هذي؟ قال محله في

بغداد - [00:38:44](#)

هنا الان الشيخ قال وتقع اي هذي الانساب الى القبائل مثل الكندي التميمي القرشي الى اخره. والاوطان وهذه الاوطان قد تكون بلادا. يعني مثل ما تقول المكي المدني البصري اليمني الشامي - [00:39:02](#)

وظياعا والمقصود بذلك الضياع الضيعة هي الارض المزروعة. هي الارض المزروعة. مثل اه ما يقال في محمد بن عامر السويدي وهي السويداء وهذه الضاحية من ضواحي حوران جهة دمشق والان اصبحت مدينة من المدن معروفة مدينة السويداء. وسيكا كان والسكة يقول العلماء - [00:39:18](#)

هي الطريق المستوي الذي تصطف بجانبه البيوت تشبه اه العزب في اه في اصطلاح الاخوة المصريين مثلا ومن هؤلاء الخركوشي وهي سكة بنيسابور احد الرواة اسمه الخركوشي نسبة الى خركوش وهي سكة من سكك نيسابور. وينسب الانسان يقول - [00:39:38](#) مجاورة الى بلد من البلاد فيقال المكي لانه جاور بالحرم المكي او المدني لانه جاور في اه المدينة. قال وتقع الى الصنائع والحرف. كالبزاز الذي يبيع البز والقطن الذي يبيع القطن والبزار الذي يبيع البزر - [00:39:59](#)

ونحو ذلك قال ويقع فيها الاتفاق والاشتباه اي هذه القبائل النسب هذه كالاسماء تماما الاسماء تماما. البزاز تشتهر مع ماذا ذكرناه قبل شوي مع البزار تشتهر مع البزار واضح؟ - [00:40:13](#)

قال اه وتقع وقد تقع القابا مثل الحذاء ونحوه تقدمت قبل قليل يعني هو نسب الى الحد ذا وهو لقب له في الواقع قال ومعرفة اسباب ذلك. يعني من المهم ان تعرف اسباب اللقب حتى لا اه يذهب واهلك الى غير ظاهرها. مثل عندنا راو يقال له - [00:40:31](#) معاوية بن عبدالكريم الثقفي له لقب يقال له الضال انت اول ما تسمع كلمة الضال لا هو لانه ضاع في طريق مكة فلقب بالضال مثل يزيد الفقير هذا الراوي مشهور من رجال مسلم - [00:40:51](#)

ليس فقيرا بمعنى ضد الغني. وانما لانه له فقار في ظهره لضعف ظهره. سمي فقيرا. فانت تعرف اسباب اللقب. ومن الكتب المهمة الحقيقة في موضوع اللقب والانساب. عندنا كتاب الانساب للسمعاني وهو من اجل الكتب في هذا. وعندنا في اللقب اللي هو اه كتاب - [00:41:06](#)

ابن الاثير رحمه الله تعالى نزهة اللباب في معرفة اللقب اه رحمه الله تعالى وقد هذب الحافظ ابن حجر قال ومعرفة الموالي من اعلى ومن اسفل. يعني ان تعرف طرف الولاء هل هو من اعلى او طرف الولاء الاعلى؟ وهو السيد المعتق. وهو السيد المعتق. وكذلك -

[00:41:26](#)

تعرف طرف الولاء الاسفل وهو المعتق وكذلك المحارف الذي اسلم على يد هؤلاء ويقول الحافظ بالرق او بالحلف يعني تعرف ان

الولاء قد يقع بسبب الايش؟ الاعتناق المعروف هذا عبد اعتقه سيده وهذا هو لا شرك - [00:41:45](#)
قصة بريرة مع عائشة مثلا او بالاسلام كما وقع للبخاري رحمه جد البخاري ينسب الى الجعفيين لانهم هم سبب اسلامه. فليس آآ ولاؤه لهم ولا عتق لا انما ولاؤه بسبب انهم اسلموا على يديهم - [00:42:03](#)

تمام؟ وعندنا النوع الثالث من الاحلاف هو الموجود الى اليوم الى عهد قريب. قبيلة تحالف قبيلة فتنسب اليها ومن القدماء المشاهير الامام مالك الاصبحي رحمه الله فانهم هم وجماعته اصبحيون صليبة - [00:42:20](#)

لكنهم لهم حلف مع التميميين من من قريش. فقد ينسبون اليهم من جهة الولاء بالحلف. قال ومعرفة الاخوة والاخوات. يعني من المهم لطالب بهذا العلم ان يعرف هؤلاء لانهم يفيدونه احيانا ببعض الكليات كما قال الامام احمد مثلا اولاده اولاد زيد ابن اسلم كلهم ضعاف - [00:42:33](#)

تعرف ان هذا بيت حديث لكنهم ضعاف. والعكس كذلك يقولون جميع اولاد كعب بن مالك ثقات تمام وهكذا تعرف بعض هذه البيوتات حتى لا يحصل عندك لبس او اه تضبط بعض الضوابط في هذا الباب. قال ومعرفة اداب الشيخ والطالب - [00:42:52](#)

وهذي مهمة جدا الف العلماء فيها كتبنا ومن اجلها وانصح بمطالعتة اه كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر وكذلك اه كذلك كتاب الخطيب الجامع لاخلق الراوي واداب السامع. قال وسن التحمل والاداء. يعني طالب العلم يعرف السن المناسب للتحمل والاداء. وسبق معنا ذلك - [00:43:08](#)

وبينا ان الراجح هو ان الطفل او نعم اذا فهم الخطاب ورد الجواب جاز له ان يتحمل لكن عند الاداء لابد ان يكون بالغا ولا بد ان يكون مسلما قال وصفتي كتابة الحديث تلاحظون الان دخلنا في التاريخ بشكل واضح. يعني ان يعرف الطالب صفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه. كل هذا تاريخ بالنسبة لنا. قال وصفة - [00:43:28](#)

في كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه لانه كما يتأدب بالاخذ عليه ان يتأدب بايش العطاء والاداء. قال والرحلة فيه ان يعرف متى يبتدأ بالرحلة الى اخره؟ اصبح هذا بالنسبة لنا تاريخا. قال وتصنيفه على المسانيد - [00:43:49](#)

عندنا الان انواع التصانيف قال على المسانيد من اشهرها ايش مسند احمد ومسند اسحاق ابن راهوية ومسند الحميدي. قال او الابواب وهذي اشهر ما يمثل لها بالكتب الستة. صحاح والسنن ونحو ذلك. قال او العلل. يعني بعض الكتب - [00:44:05](#)

صنفت على العلل كعلل ابن ابي حاتم علة الدارقطني علة ابن المديني. فهذه كتب الفت الغرض منها التعليل وهذه الكتب قد تصنف احيانا على مسانيد الرواة كما هو الحال في علة الدار القطني. وقد تصنف على ابواب العلم كما هو الواقع في كتاب علة ابن ابي حاتم فانك تبدأ بكتاب الطهارة حتى تنتهي بالاداب - [00:44:20](#)

والزهد على اول اطراف يعني صنفت كتب على اطراف. يعني ايش اطراف؟ يعني غربه ان يجمع احاديث رواة مثلا طرف المزي تحفة الاشراف جمع فيها جميع احاديث الرواة في الكتب الستة - [00:44:41](#)

فيأتي للراوي ويرتبتها على الحروف الهجائية بدأ بأبيظ ابن حمال رضي الله عنه وختم بيونس ابن اللجلاج يأتي الى حديث ابيظ ابن حمال في الكتب الستة سيذكر طرف الحديث ثم من اخرجه من اصحاب الكتب آآ يبتدأ بالمتابعات القاصرة ثم آآ بالتامة ثم القاصرة الى ان يصل - [00:44:57](#)

الصحابي في اعلى الحديث. قال ومعرفة سبب الحديث. يعني ومن المهم معرفة سبب الحديث. يعني سبب الحديث يقصد بذلك سبب ورود الحديث وهو تماما بالنسبة لعلوم القرآن يشبهه سبب النزول. وفائدة معرفة سبب ورود الحديث انه احيانا قد يفيدنا في التفقه. قد يفيدنا في ازالة بعض الاشكالات - [00:45:17](#)

التي تمر في الاسانيد او في آآ في المتون عفوا. آآ كما يعني يقع هذا احيانا في بعض المتنون. جاء شاب او جاء رجل او جاء اعرابي او جاء او كبير الى اخره فقد يكون سبب ورود الحديث ها - [00:45:37](#)

يعني مبينا لنا آآ او يزيل بعض الاشكالات او يدفع حتى بعض الاقوال التي يريدنا بعض العلماء قد تكون ضعيفة في كلامهم عليه. قال وقد فيه يعني في سبب ورود الحديث - [00:45:51](#)

بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن الفراع علاء ابن الفراء وهو ابو حفص العكبري رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع مئة وثمانية وخمسين والكتاب هذا لم يصل ايننا فيما اعلم. ولكن من احسن الكتب التي صنفت في معرفة سبب ورود الحديث آآ للشيخ العلامة الحسيني - [00:46:04](#)

اه وكتابه اسمه البيان والتعريف باسباب ورود الحديث الشريف. ثم قال الحافظ رحمه الله خاتما هذا المتن وصفه في غالب هذه الانواع اي في كل ما مضى صنفوا فيه او في اقله. وهي نقل محظ. لاحظوا ايش الكلمة ذي؟ نقل محض ما في اجتهادات. كلها مبنية على ها؟ النقل المحض عن الائمة المتقدمة - [00:46:23](#)

وعن الواقع الموجود في كتب ماذا؟ في كتب الائمة. وعن الواقع الموجود في كتب الائمة. احنا نسينا ان نحرك الشاشة لكن لا بأس وقد وصلنا الى الختام الان يقول رحمه الله وهي نقل محض ظاهرة التعريف - [00:46:43](#)

يعني واضحة جلية مستغنية عن التمثيل. وحصرها متعسر صدق سببه حصرها ان العلماء في كل زمان ومكان يصنفون في هذا وخصوصا في عصر الرواية صنفوا ومن اجل الائمة والعلماء الذين صنفوا في غالب هذه الانواع من هو - [00:47:01](#)
من يعرفوا يا شباب ابو بكر البغدادي وقد صنّف في غالب هذه الانواع والناس عيال عليه في هذا الباب رحمه الله. قال والله الموفق الهادي لا اله الا هو. وفي - [00:47:17](#)

الحقيقة التعليق على هذا المتن المبارك يعني آآ ان كان من شيء آآ اقله في آآ دقائقنا الاخيرة في هذا البرنامج اولآ آآ اننا نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره كثيرا على ما انعم ويسر واعان على التعليق على هذا المتن. كما اسأل الله عز وجل ان يجعل ما - [00:47:34](#)
آآ محققا للمقصود من ايضاح آآ مغاليق هذا المتن وآآ بسط بعض آآ العبارات التي قد تكون فيها غموض كما اسأله جل وعلا ان يكون ان اكون قد وفقت في توضيح هذا المتن وبيان مقاصده ومغازه ومعانيه فان اصبت - [00:47:53](#)

من الله عز وجل وان اخطأت فمن نفسي ومن الشيطان واختم بوصية حقيقة في هذه الدقائق الاخيرة ونحن في يعني على وشك الختام اوصي نفسي واخواني واخواني من خلف الشاشة - [00:48:13](#)
اخواتي وابنائتي وبناتي من طلاب هذه الدورة ومن يسمعوا هذه اللقاءات بعد ذلك اوصيهم ونفسي بتقوى الله عز وجل والصدق في تحصيل الطلب الاخلاص فيه. فان هذا العلم دين وهذا العلم عزيز وشريف ارتبط بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. فمن اراد ان ينتفع بالعلم الشرعي - [00:48:29](#)

فعليه ان يجاهد نفسه على النية الطيبة وان يجعل مقصوده الدفاع عن شريعة الله عز وجل. فاننا وخصوصا في هذا العصر يعني ابتليت الامة بكثرة الهجوم على آآ ثوابتها وبكثرة التشكيك في آآ اصولها في القرآن وفي السنة - [00:48:49](#)
فالانسان عليه ان يحتسب وهو يطلب علم السنة يطلب علوم القرآن يطلب علم الفقه اصول الفقه الى اخره. ان يقصد بذلك امرين اساسيين. الاول ان الجهل عن نفسه. والثاني ان يرفع الجهل عن امته. وان يكون سببا في الدفاع عن هذه الشريعة. واختم بهذه القصة - [00:49:07](#)

لما دخلنا في المستوى السابع في كلية الشريعة وكان شيخنا العلامة العثيمين رحمه الله تعالى يدرسننا متن التدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية كان يوصينا بهذا ويقول اوصيكم بطلب العلم والصبر عليه فان الامة تحتاج الى العلماء - [00:49:27](#)
وهم الذين يذبون عنها ويدافعون. اما الكتب فانها وسيلة تحصيل. ثم ضرب مثلا لا انساه. قال لو ان مبطلا او مشككا في الدين دخل مكتبة مليئة بالكتب. وبدأ يشكك في الدين ويرمي الشبه ويشتم ويلعن والى اخره. لن يقفز اليها كتاب من هذه الكتب - [00:49:45](#)
ليدافع عن الاسلام انما الذي يدافع عن الاسلام هم رجاله واهله الله الله ايها الاخوة والاخوات والابناء والبنات احرصوا على ان تنالوا هذا الشرف شرف الدفاع عن دين الله عز وجل والا فالله حافظ دينه ومعلن كلمته لكن الشرف كل الشرف ان ندخل في ضمن هؤلاء الذين - [00:50:05](#)

يحفظ الله بهم دينه ويعلي بهم كلمته. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من هؤلاء. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. واكرر الشكر للاخوة الحضور. وللأخوة الذين تعبوا كثيرا حقيقة في نقل هذه الحلقات

اليكم. من المخرج والاخوة المصورين - 00:50:26

فاسأل الله ان لا يحرمهم اجر نقل العلم ولا المساعدة في نشره. اسأل الله ان يغفر لي ولهم ولوالدينا ولمشايعنا ولكل من له حق علينا.

والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:46

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل

واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - 00:50:59

عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه

في الدين الواجب على المكلف جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشاءهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف

يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن - 00:51:20

وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم

عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:51:43